

## ﴿سُورَةُ يُونُس﴾

\*مِكْيَةٌ وَاءِ آيَاتُهَا (١٠٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنَّ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ  
أَنَّ أَنذِرِ النَّاسَ وَدَشِّرِ الْذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رِبِّهِمْ قَالَ  
الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ  
إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا  
وَعَدَ اللَّهُ حَقًا إِنَّهُ يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الْذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ  
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ  
السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾  
إِنَّ فِي أَخْتِلَافِ الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَأَيَّتِ لِقَوْمٍ  
يَتَّقُونَ ﴿٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءً نَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَانُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ إِيمَانِنَا غَافِلُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ مَا وَهُمُ الَّذِينَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٢﴾ دَعَوْنَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحْيِيَهُمْ فِيهَا سَلَمٌ وَءَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ أَسْتَعْجَلُهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءً نَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَنَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنَّبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفَنَا عَنْهُ ضُرُّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيَّنَ لِلْمُسَرِّفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجَزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَتِٰ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ  
هَذَا أَوْ بَدِيلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ  
إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنَّ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوَّهُ  
عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَيْثُ فِيْكُمْ عُمْرًا مِّنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ﴿١٦﴾  
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعَايَتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ  
الْمُجْرِمُوْنَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مَا لَا يَضْرُبُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ  
وَيَقُولُوْنَ هَؤُلَاءِ شُفَاعَوْنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُوْنَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ  
فَآخْتَلُفُواْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُوْنَ ﴿١٩﴾  
وَيَقُولُوْنَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوْا إِنِّي مَعَكُمْ  
مِّنَ الْمُنْتَظِرِيْنَ ﴿٢٠﴾

وإِذَا أَذْقَنَا الْنَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءٍ مَسَّهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرُرٌ فِي إِيمَانِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ  
مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى  
إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ  
وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ  
لِئَنَّ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنْكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَنَّهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي  
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ثُمَّ  
إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَيِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا مَثُلُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا كَمَاءٍ  
أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ الْنَّاسُ وَالْأَنْعَمُ حَتَّىٰ إِذَا  
أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُحْرَفَهَا وَأَزَّيْنَتْ وَطَرَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَتْهَا أَمْرُنَا لَيَلَّا  
أَوْنَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَغْبَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَهَدِيَ مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ

٤٩ \* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً ۚ وَلَا يَرَهُقُ وُجُوهُهُمْ قَتْرًا ۖ وَلَا ذِلَّةً ۗ أُولَئِكَ أَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءً سَيِّئَةً بِمِثْلِهَا وَتَرَهُقُهُمْ ذِلَّةً  
 مَا هُمْ مِنْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ عَاصِمٍ ۝ كَانَمَا أَغْشَيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنْ أَلَيْلٍ مُظْلِمًا ۗ أُولَئِكَ  
 أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَيَوْمَ نَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا  
 مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشَرَكَاوْكُمْ فَزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ ۝ وَقَالَ شَرَكَاوْهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّا نَا تَعْبُدُونَ ۝  
 فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ۝ هُنَالِكَ تَبَلُّو  
 كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ ۝ وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ۝ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ  
 ۝ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ الْسَّمَعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ تُخْرِجُ  
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقْلَ  
 أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ۝ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۝ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الْضَّلَالُ ۝ فَإِنَّ  
 تُصْرَفُونَ ۝ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ ۝ فَسَقُوا أَهْمَمْ لَا  
 يُؤْمِنُونَ ۝

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَبْدُوا لِلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ<sup>١</sup> قُلْ اللَّهُ يَبْدُوا لِلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ<sup>٢</sup>  
 فَإِنَّ تُؤْفَكُونَ<sup>٣</sup> قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ  
 أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ  
 تَحْكُمُوْتَ<sup>٤</sup> وَمَا يَتَّبَعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنَّ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ  
 عَلِيهِ بِمَا يَفْعَلُونَ<sup>٥</sup> وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرِي مِنْ دُورِ اللَّهِ وَلِكُنْ  
 تَصَدِّيقَ الدِّيْنِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ<sup>٦</sup> أَمْ  
 يَقُولُونَ أَفْتَرَنَا<sup>٧</sup> قُلْ فَأَتُوا بِسُورَةِ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ  
 صَدِيقِينَ<sup>٨</sup> بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ تُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ<sup>٩</sup> كَذَّلِكَ كَذَّبَ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِبَقْتَهُ الظَّلَمِينَ<sup>١٠</sup> وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ<sup>١١</sup> وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ<sup>١٢</sup> وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي  
 وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ<sup>١٣</sup> أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ<sup>١٤</sup> وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُوْنَ<sup>١٥</sup>

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ<sup>٤٣</sup> أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبَصِّرُونَ<sup>٤٤</sup> إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ<sup>٤٥</sup> وَيَوْمَ تَحْشِرُهُمْ كَانَ لَمْ يَلْبُسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ الْهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ<sup>٤٦</sup> وَإِمَّا نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّينَكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدُ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ<sup>٤٧</sup> وَلَكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ<sup>٤٨</sup> فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلِمُونَ<sup>٤٩</sup> وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ<sup>٥٠</sup> قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً<sup>٥١</sup> وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ<sup>٥٢</sup> قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَنَّكُمْ عَذَابُهُ وَبَيْنًا أَوْ نَهَارًا مَآذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ<sup>٥٣</sup> أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ إِمَانُكُمْ بِهِ<sup>٥٤</sup> إِلَيْنَّا وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ<sup>٥٥</sup> ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخَلِدِ هَلْ تُحْزِنُونَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ<sup>٥٦</sup> وَيَسْتَبْغِيْنَكَ أَحَقُّ هُوَ<sup>٥٧</sup> قُلْ إِنِّي إِنَّمَا لَحَقُّ<sup>٥٨</sup> وَمَا أَنْتُ

بِمُعْجِزِيْنَ

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا الْنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا  
 الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ هُوَ تُحْكِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ  
 تُرْجَعُونَ ﴿٨﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتُكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي  
 الْأَصْدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فِي ذِلِّكَ فَلِيَفْرَحُوا  
 هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ  
 حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ تَفَرُّوْنَ ﴿١١﴾ وَمَا ظُنُّ الَّذِينَ  
 يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ  
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا تَكُونُونَ فِي شَانٍ وَمَا تَنْتَلُونَ مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ  
 عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِتَّقَالٍ ذَرَّةٍ  
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١٣﴾

أَلَا إِنَّ أُولَيَاءَ اللَّهِ لَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٢٧﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ  
 لِكَامِلَتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢٨﴾ وَلَا تَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعَزَّةَ لِلَّهِ  
 جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٩﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
 وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَرِكَاءٌ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ  
 هُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿٣٠﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَلَيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبَصِّرًا  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ  
 الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا  
 أَتُقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ  
 لَا يُفْلِحُونَ ﴿٣٣﴾ مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ  
 بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾

وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّ كَانَ كُبْرَ عَلَيْكُمْ مَّقَامٍ وَتَذَكِيرٍ  
 بِإِيمَانِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكِّلْتُ فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشَرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ  
 غُمَّةً ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيْهِ وَلَا تُنْظِرُونَ ﴿٦١﴾ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرَهُ إِلَّا  
 عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ﴿٦٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي  
 الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ حَلَّيْفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَائِتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الْمُنْذَرِينَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا  
 لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَّالِكَ نَطَبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِلِينَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا  
 مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَرُورَتَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِئِيهِ بِإِيمَانِنَا فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا  
 جُحْرِمِينَ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسُحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦٦﴾ قَالَ  
 مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسْحَرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا  
 أَجِئْنَا لِتَأْلِفِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ  
 لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةَ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا  
 مَا أَنْتُمْ مُلْقُوتَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَتُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ  
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَا أَءَمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِيَّةُ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى حَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ  
 وَمَلَأْتُهُمْ أَنْ يَفْتَنُهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لِمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾  
 وَقَالَ مُوسَى يَقُولُ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانَتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكُّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى  
 اللَّهِ تَوَكَّلْنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلنَّاسِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَخَنَّا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ  
 الْكَفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبُوءَ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا  
 بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ  
 أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضْلِلُوا عَنْ سَبِيلِكَ  
 رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ

الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

قَالَ قَدْ أَجِبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَأَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨٩  
 وَجَوَزَنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعُهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا  
 أَدْرَكَهُ الْغَرْقُ قَالَ إِنِّي آمَنْتُ أَنَّهُ لَآءِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِي إِنِّي آمَنْتُ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ  
 الْمُسْلِمِينَ ٩٠ إِنَّكُمْ وَقَدْ عَصَيْتُمْ قَبْلًا وَكُنْتُ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٩١ فَالْيَوْمَ نُنْهِيكُ  
 بِبَدْنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ إِيمَانًا وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنِ إِيمَانِنَا لَغَافِلُونَ  
٩٢ وَلَقَدْ بَوَأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صِدْقٍ وَرَزْقَنَاهُمْ مِنَ الْطَّيِّبَاتِ فَمَا أَخْتَلَفُوا حَتَّىٰ  
 جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٩٣ فَإِنْ  
 كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلَنَا إِلَيْكَ فَسُئِلُ الَّذِينَ يَقْرَئُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ  
 جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ٩٤ وَلَا تَكُونَ مِنَ الَّذِينَ  
 كَذَّبُوا بِإِعْيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٩٥ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ  
 رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ٩٦ وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ إِيمَانٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَّةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمًا يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ  
 عَذَابَ الْخِزْرِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ٩٨ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَ مَنْ فِي  
 الْأَرْضِ كُلُّهُمْ حَمِيعًا أَفَإِنَتْ تُكَرِّهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٩٩ وَمَا كَانَ  
 لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ١٠٠  
 قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا  
 يُؤْمِنُونَ ١٠١ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ حَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَإِنَّهُمْ طَرِدُوا  
 إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ١٠٢ ثُمَّ نُنْجِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًا  
 عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ١٠٣ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ  
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّنَكُمْ ١٠٤ وَأَمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ ١٠٥ وَأَنْ أَقْمِرَ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ١٠٦ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ  
 الظَّلَمِينَ ١٠٧

وَإِن يَمْسِسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ<sup>ص</sup> وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ<sup>ص</sup>  
يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ<sup>ص</sup> وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٧ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ  
جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ<sup>ص</sup> وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا  
يَضْلُلُ عَلَيْهَا<sup>ص</sup> وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ١٨ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَآصِبِرْ حَتَّى تَحْكُمَ  
اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ١٩